[569] أم على رسول ا [صلى ا عليه وآله وسلم ؟] فأنا أول من آمن به وصدقه ونصره، كلا ولكن لهجة خدعة كنتم عنها أغنياء (8). والذي فلق الحبة وبرأ النسبة لتعلمن نبأها بعد حين، وذلك إذا صيركم إليها جهلكم ولا ينفعها عندها علمكم ! ! ! فقبحا لكم يا أشباه الرجال - ولا رجال - حلوم الأطفار وعقول ربات الحجال، أما وا - أيها الشهادة أبدانهم، الغائبة عنهم عقولهم، المختلفة أهواؤهم - ما أعز ا نصر من دعاكم، ولا استراح قلب من قاساكم، ولا قرت عين من آواكم، كلامكم يوهي الصم الصلاب، وفعلكم يطمع فيكم عدوكم المرتاب ! ! (9).

_____

(8) أي الذي قلتم ونسبتم إلى من أني أكذب على ا ورسوله لهجة خدعة لكم لأجل الفرار عن بعض ما آمركم به، وكنتم غنيا عن إبداء هذه اللهجة. (9) ومثله في المختار: (29) من نهج البلاغة، وفي أمالي الشيخ: (كلامكم يوهن الصم الصلاب).

_____